الارض بالازهار المختلفة الالوان فتشققت عن اكمام
الورد والبنفسج والتفاح والسمسم والاس والاقحوان
واخرجت حبوبها وثمارها وفواكهها وازهارها فوقعت
الطيار وتمايلت الاغصان وقامت خطباء الاطيار
على منابر الاشجار تثني على مولاها باصوات حسان
فكان الجو ولقد لبس معصفرا ومدثرا ومدبجا ومدملجا
ومجلجلا ومسرولا ومقمصا ومفضضا وجلس على كراسي
الاكوان وكان الجلالة عنبر الفيء في مجمرة المشيئة فسطع
عنبره وفاح بكل مكان وكان السماء فيه ازوردية فرشت
على هذا البساط فقامت بدون عمد ولا اركان وكان
النجوم مصابيح في ايدي المقتبسين يتكسر بها المعارف
فرقة والمساقي يطوف في كل اوان وكان الشمس والقمر
فارسان يتسابقان في ميدان السحر ويجريان فكل يجل فارسان
من نظره على قطره فاعتبروا بها اولي العقول والاذهان
وصبروا على ما اعتراها وسلموها لمن اشتراها على
علمه بما فيها من العيوب الكاملة والخطايا امتثلت
قوله اذ يقول ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرءان
احمده حمد عبد بعترته النسيان واشكره شكر يتقبل به
الميزان

٥٦

الميزان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
الديان واشهد ان **محمدا** عبده ورسوله وحبيبه
وخليله الداعي الى الايمان الغني بعصمة ربه عن
الحجاب والحراس والاعوان صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه الكرام البررة الشجعان صلاة نحوز
ونفوز بها يوم لا ينفع الجاه والسلطان وسلم كثيرا **شعر**

هون عليك الذي تلقاه من الزمن ... واصبر لما نال من ضر ومن محن
فكلما انت فيه الموت تقطعه ... حتى كان الذي تشكوه لم يكن
ومن يريد من الدنيا مسالمة ... فرأيه رأي مجنون ومفتتن
اليس فيك طول الانس في كبد ... نعم وعرض للآفات والفتن
وفيك دنياك سجن فيه محبسه ... فكيف يسلم مسجون من السجن
وكل ارزاقه فيه تكدره ... نعم وتنفيه من وزر ومن حزن
والتبر في السبك يجني وامنه جوهره ... فخير خلاصه يزدان في الثمن
والضعف للشات في ابقائها سبب ... وربما عجلت للذبح في السمن
خل المدبر يقضي ما يشاء فما ... لك التحكم في مال ولا بدن
قد اشتراك فما عبد انت فاشكر ... فاحظى به فبشراك اعظم المنن
سكناه في القلب لاكن انت تتركه ... وتألف للغير هذا غاية الغبن
لله در لبيب قال مرتجلا ... في مثل حالك هذي اللب والفطن
ليس الغريب ان تشكو نوائبه ... وانما الغريب فاقد الحب والوطن

قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم

بان لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)